

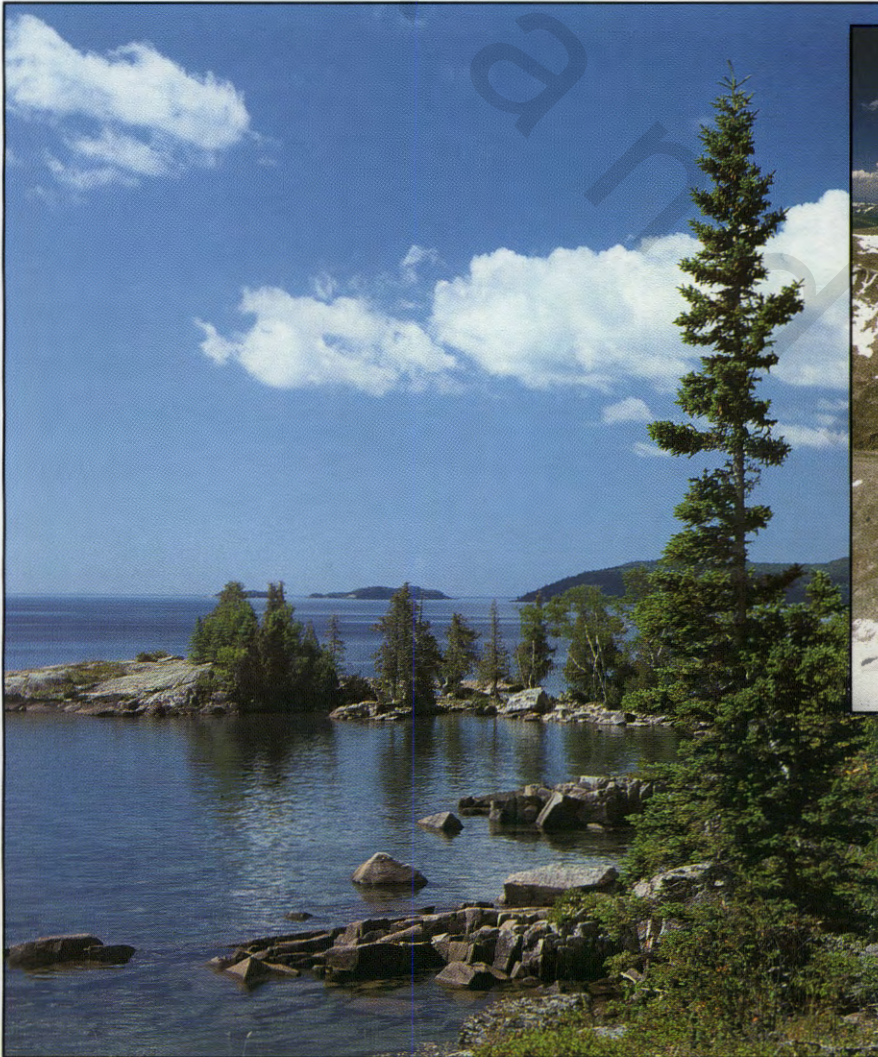
كيف تتكون البحيرات؟

(انظر صفحة ٢٤). وهناك بحيرات أخرى تظهر للوجود عندما تمتلئ فوهات البراكين بالماء.

تغطي البحيرات مساحة تقل عن ١٪ من سطح الأرض، ولكن هناك بحيرات ضخمة بمعنى الكلمة وأكبر البحيرات هو بحر قزوين. وهو في الواقع بحر يقع وسط امتداد واسع من اليابسة لأن مياهه مالحة وليست عذبة. ويغطي بحر قزوين مساحة ٣٧١٨٠٠ كيلومتر مربع، وهذه المساحة تساوي ثلاثة أضعاف مساحة آيسلندا. وأكبر بحيرة عذبة للمياه هي البحيرة العظمى في منطقة البحيرات بأمريكا الشمالية. وتغطي مساحة ٨٢٣٥٠ كيلومتراً مربعاً.

تكونت بعض البحيرات خلال العصر الجليدي الأخير عندما نحت الجليد تجاويف عظيمة على سطح الأرض. وتلك التجاويف امتلأت بالمياه عندما ذاب الجليد. وهذا النوع من البحيرات يضم البحيرات العظمى في أمريكا الشمالية ومنطقة البحيرة الإنجليزية. والبحيرات الصغيرة - تسمى البحيرات الجبلية - توجد أحياناً في أعلى سفوح الجبال. وقد تشكلت كتجاويف نحتها الجليد في بداية تكوين الأنهار الجليدية.

وهناك بعض البحيرات تتكون نتيجة حدوث انكسارات أرضية تؤدي إلى حبس مياه الأنهار. أما البحيرات القوسية، فتتكون عندما تنقطع إحدى ثنيات نهر متعرج



أعلى: بحيرة جليدية.

يسار: البحيرة العظمى وسط بحيرات أمريكا الشمالية التي تكون مجتمعة أكبر سطح من المياه العذبة على الأرض. وهذه البحيرات تغطي مساحة ٢٤٥٢٧٣ كيلومتراً مربعاً. والبحيرات العظيمة الأخرى هي أونتاريو وأيري وهورن وميتشجان.

ما الفرق بين البركة والبحيرة؟

البركة: مثل أغلب البحيرات - هي مساحة من الأرض مملوءة بالماء العذب الراكد. ولكن البرك عادة أصغر حجماً وأقل عمقاً من البحيرات. وفي الواقع تكون مياه البرك ضحلة بالقدر الذي يسمح بنمو النباتات وسطها. وهنا تثبت جذور النباتات في الطمي في قاع البركة.

يمكن أن تستوعب البركة أنواعاً عديدة من النباتات والحيوانات البرية



تأكد بنفسك

هل توجد بركة بجوار مسكنك؟ إن كانت هناك واحدة فيمكنك الذهاب إليها والتقاط بعض الكائنات من مياهها. فالبرك تشكل موطناً لمئات من النباتات والحيوانات. ولشاهدة بعضها يلزمك أخذ شبكة وعدداً من الأوعية الزجاجية أو العلب البلاستيكية. يجب أن تكون في صحبة أحد الكبار دائماً، وإلا تخوض في المياه. ضع شبكتك برفق داخل الماء وضع أي شيء تصطاده داخل العلب. فقد تحتاج إلى مكبر لإلقاء نظرة فاحصة على بعض المخلوقات الصغيرة. ودائماً يجب عليك إعادة الكائنات الحية إلى الماء بعد الفراغ من إلقاء النظرة عليها. ويمكنك أخذ المفكرة والقلم معك لمحاولة رسم ما تشاهده.

أطفال يلتقطون كائنات حية من مياه إحدى البرك

